تحت رعاية رئيس الوزراء وبحضور عدد من وزراء الإعلام في دول الخليج العربي وحشد من الفنانين والإعلاميين

«مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك» احتفلت بمرور 50 عاماً على تأسيسها.. صرح إعلامي عريق ونموذج رائد للتعاون الإعلامي الخليجي

■ البديوي: المؤسسة شكّلت منذ انطلاقتها منصة إعلامية متميزة أسهمت في ترسيخ الهوية الخليجية ■ مبارك فهد الجابر: المؤسسة فكرة ورمز للعمل الخليجي المشترك وركيزة من ركائز الإعلام الخليجي

الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي متحدثا خلال الاحتفالية

السفير البحريني صلاح المالكي والسفير نجيب البدر والسفير السعودي سمو الأمير سلطان بن سعد والمدير العام لمؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ مبارك فهد الجابر والشيخ فهد الجابر والشيخ سلمان الحمود

المدير العام لمؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ مبارك فهد الجابر متحدثا (أحمد علي)

دارين العلي

تحت رعاية سمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء، أقامت مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية احتفالها بمناسبة مرور 50 عاما على التأسيس بعنوان «خمسون عاما من حكايات الخليج» على مسرح الدراما بمركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي، حيث نجحت بتنظيم حدث فني كبير يليق بتاريخها الطويل من الإبداع والعطاء في خدمة الإعلام الخليجي المشترك، وذلك بحضور عدد من وزراء الإعلام في دول الخليج العربي وحشد من الفنانين والإعلاميين.

وقال ممثل سمو رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وزير الإعلام والثقافة بالوكالة عمر العمر في كلمة خلال الحفل إن المؤسسة تعد صرحا إعلاميا عريقا ونموذجا رائدا للتعاون الإعلامي بين دول مجلس التعاون أسهم في ترسيخ الحضور الخليجي منبرا للوعي ورافدا للثقافة ومرآة للهوية وجسرا للتواصل بين شعوب المنطقة.

وأضاف أن خمسين عاما ليست مجرد محطة زمنية بل مسيرة ممتدة من العمل المؤسسي المشترك نجحت خلالها المؤسسة عبر إنتاجاتها المتنوعة في مخاطبة الأجيال وغرس القيم وتعزيز الانتماء الخليجي والعربي حتى أصبحت أعمالها جزءا أصيلا من الذاكرة الجماعية للأسرة الخليجية وعنوانا لجودة المحتوى الهادف والجامع بين الأصالة والتجديد.

وقال إن الكويت أكدت دائما إيمانها بأن الإعلام والثقافة ركيزتان أساسيتان في بناء الإنسان وصياغة الوعي وهو ما ينعكس في دعمها المتواصل للمبادرات الإعلامية والثقافية الخليجية المشتركة إيمانا منها بأن العمل الخليجي الجماعي هو الضامن لتعزيز حضورنا الإقليمي والدولي.

وشدد على دعم نهج التطوير والتحديث الذي تنتهجه الإدارة الحالية للمؤسسة وما تقدمت به من مشروع إلى الأمانة العامة لمجلس التعاون متضمنا حزمة من التوصيات التي تعزز الحوكمة وترسخ الأطر التنظيمية وتضمن استدامة الأداء بكفاءة واحترافية.

ولفت إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب رؤية أكثر عمقا وشمولا تواكب التحولات المتسارعة في صناعة الإعلام وتستثمر التقنيات الحديثة وتعزز المحتوى الخليجي المشترك ليكون أكثر قدرة على التأثير والمنافسة والحضور في الفضاءين الإقليمي والدولي.

وقال إن المسؤولية اليوم لا تقتصر على المحافظة على الإرث بل تمتد إلى تطويره وتوسيع أثره بما يعزز مكانة الإعلام الخليجي كقوة ناعمة تعبر عن قيمنا وتحفظ هويتنا وترسخ وحدتنا.

ولفت إلى أن توحيد الرؤية في الإنتاج الإعلامي الخليجي المشترك خطوة استراتيجية نحو صياغة خطاب إعلامي متزن ومسؤول يعكس تطلعات قادتنا ويستجيب لوعي أجيالنا ويصون أصالتنا في عالم تتسارع فيه المتغيرات وتتعدد فيه المنصات وتتعاظم فيه التحديات.

وأعرب عن تطلعاته إلى مؤسسة أكثر حضورا وتأثيرا تستند إلى إرثها العريق وتنطلق بثقة نحو المستقبل شريكا فاعلا في بناء وعي خليجي جامع وإعلام يعكس صورتنا الحضارية المشرقة، مثمنا جهود جميع من أسهموا في مسيرة هذه المؤسسة منذ تأسيسها من المؤسسين الأوائل إلى الكوادر التي واصلت العطاء بإخلاص وتفان، فصنعوا من هذا الصرح إرثا إعلاميا راسخا في وجدان الأسرة الخليجية معتبرا عطاءهم رسالة صادقة تجاوزت حدود الزمن، معبرا عن أمله في أن تبقى مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك منارة إعلامية خليجية وجسرا ثقافيا يجمع شعوبنا ويجسد روح التعاون التي قامت عليها مسيرتنا الخليجية المشتركة.

تعزيز العمل الخليجي

من جهته، تحدث الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي رافعا أسمى آيات التقدير إلى مقام صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد على ما توليه دولة الكويت من رعاية كريمة واهتمام متواصل باستضافة ودعم مقرات مجلس التعاون ومؤسساته في تجسيد صادق لنهج راسخ يعكس عمق الإيمان بالحرص على تعزيز العمل الخليجي المشترك.

وقال البديوي إن المؤسسة شكلت منذ انطلاقتها منصة إعلامية متميزة وأسهمت عبر مسيرتها الحافلة في ترسيخ الهوية الخليجية وتعزيز القيم الخليجية المشتركة ونقل الصورة الحقيقية لمجتمعاتنا الخليجية إلى الأجيال المتعاقبة من خلال برامج نوعية جمعت بين الأصالة والمعاصرة ولامست وجدان المواطن الخليجي في مختلف المراحل.

ولفت إلى أن مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لم تكن مجرد جهة إنتاج إعلامي بل مدرسة خليجية رائدة في توظيف الإعلام كأداة فاعلة للتثقيف وبناء الوعي وتعزيز الانتماء الخليجي وترسيخ مفاهيم الوحدة والتكامل بين شعوب دولنا، وهو ما يعكس الأهمية البالغة للدور الذي يؤديه الإعلام في دعم مسيرة التنمية ومواكبة التحولات المتسارعة بروح مسؤولة ومحتوى هادف.

وقدم البديوي الشكر إلى المؤسسين الأوائل لهذه المؤسسة العريقة وإلى جميع من تعاقبوا على إدارتها والعمل فيها وإلى إدارتها الحالية ممن أسهموا بإخلاصهم وجهودهم في بناء وتعزيز هذا الصرح الإعلامي الخليجي والمحافظة على رسالته وتطوير أدواته ليظل نموذجا يحتذى في العمل الإعلامي المشترك.

رسالة حضارية

من جهته، قال المدير العام لمؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ مبارك فهد الجابر إن هذا الكيان لم يكن مجرد مؤسسة إنتاج بل فكرة ورمزا للعمل الخليجي المشترك وركيزة من ركائز الإعلام الخليجي.

ولفت إلى أن المؤسسة حملت منذ انطلاقتها رسالة حضارية واضحة وهي أن تصوغ الوعي وتحفظ الهوية وتنقل الثقافة الخليجية والعربية إلى الأجيال المتعاقبة وأن تكون نافذة إلى العالم وصوتا يعكس قيمنا وعاداتنا، قائلا: «نحن لا ندير مؤسسة إنتاج فحسب بل نحن أمناء على الذاكرة الثقافية لهذا الخليج الواحد».

وأوضح أنه في ظل التحديات الإعلامية المتسارعة التي تمس مجتمعاتنا ولاسيما فئتي الشباب والطفل يصبح دور المؤسسة اليوم هو أن تكون المصدر الآمن والموثوق في عالم يموج بالمتغيرات وتتأكد أهمية هذا الدور أكثر من أي وقت مضى ليس بوصفه دورا ثقافيا فقط بل باعتباره جزءا أصيلا من الأمن الفكري والهوية المجتمعية.

وأفاد بأن المؤسسة كغيرها من المؤسسات العريقة مرت بمراحل مختلفة في القوة والتأثير على وجدان الأجيال الخليجية والعربية وهو ما يتطلب ضرورة تعظيم دورها، مضيفا: «لذلك فإن تطويرنا للمؤسسة هو امتداد لرسالتها الراسخة، فنحن نجدد الأدوات لنحمي هويتنا».

وقال الشيخ مبارك فهد الجابر إنه امتثالا لتوجيهات قادة دول مجلس التعاون وتوصيات وزراء الإعلام «عملنا على تطوير آليات العمل داخل المؤسسة بما يبرز مكانتها ويصون تاريخها ويعزز رسالتها عبر عمل مؤسسي مدروس قائم على التخطيط المتكامل والاستفادة من الخبرات المتخصصة».

وبين أن مسارات التكامل تشمل تعزيز الشراكة مع الوزارات والمؤسسات الإعلامية الخليجية والانفتاح على شركات الإنتاج في القطاع الخاص بدول مجلس التعاون الخليجي بوصف المؤسسة حاضنة وداعمة لها لا منافسة.

وأوضح أن المؤسسة تعمل على توسيع الحضور في الفعاليات الخليجية والعربية إلى جانب مواكبة التحول الرقمي وتطوير البنية التحتية الإنتاجية بما يخدم جودة المحتوى واستدامته.

ولفت إلى أن الهدف في ذلك هو أن تكون المؤسسة في قلب المشهد الإعلامي الخليجي قريبة من جمهورها منسجمة مع ذائقة الأجيال الجديدة ومخلصة لهويتها ورسالتها الأصيلة.

وأكد أن الاحتفاء بالخمسين عاما ليس احتفاء بالماضي وحده بل احتفاء برافد إعلامي يخدم دول مجلس التعاون الخليجي ويعكس صورتها الحضارية أمام العالم من خلال التواجد في المنصات العالمية لتشكيل مشهدا إعلاميا خليجيا موحد.

مبارك فهد الجابر: تعزيز الشراكة مع وزارات ومؤسسات الإعلام في دول مجلس التعاون

التقى مدير عام مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ مبارك فهد الجابر، الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون السعودي علي الزيد، حيث تباحث الطرفان سبل التعاون المشترك والتعاون خلال الفترة المقبلة.

كما التقى مع مدير مكتب التعاون الدولي والاتفاقيات في المؤسسة القطرية للإعلام عبدالله غانم المهندي، ومدير عام تلفزيون قطر علي السادة، ومدير عام مركز التدريب الإعلامي في وزارة الإعلام بسلطنة عمان إبراهيم بن سيف العزري، والرئيس التنفيذي لشركة مانجا للإنتاج التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان الخيرية (مسك) وذلك على هامش احتفالية المؤسسة بمرور خمسين عاما على تأسيسها. وجرى خلال اللقاءات بحث سبل تعزيز العمل الإعلامي الخليجي المشترك، والتطلع نحو بناء منظومة إعلامية خليجية موحدة تشكل رافدا إعلاميا يخدم دول مجلس التعاون، ويعكس صورتها الحضارية أمام العالم، كما تمت مناقشة الآليات المناسبة لبث وعرض برامج المؤسسة عبر المنصات الرقمية والقنوات التلفزيونية الخليجية بما يوسع دائرة الوصول إلى الجمهور الخليجي.

وأكد الشيخ مبارك فهد الجابر حرص المؤسسة على تعزيز شراكاتها مع وزارات ومؤسسات الإعلام في دول مجلس التعاون، والانفتاح على شركات الإنتاج في القطاع الخاص، انطلاقا من دور المؤسسة كحاضنة وداعمة للإنتاج الإعلامي الخليجي، وليست منافسة له.

كما تمت مناقشة تعزيز شراكة المؤسسة مع الملتقيات والمنتديات الخليجية، من خلال الاستفادة منها كمنصات ميدانية، بما يدعم انتشار المحتوى الإعلامي الخليجي ويقربه من الجمهور.

مدير عام مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ مبارك فهد الجابر خلال لقائه الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون السعودي علي الزيد

انطلاقة الإعلام المشترك

بدأ الحفل بعرض فيديو حول تاريخ الإعلام الخليجي المشترك منذ 1976، حيث تم الاتفاق على تأسيس بيت إعلامي واحد كمنصة للتعاون والذي انطلق من أبوظبي، وبين الفيديو ان الكويت هي المقر والمكان التي نشأت من خلاله المؤسسة وعملت على أن يكون للإعلام الخليجي مكانة متميزة، فكانت ليست مجرد ترفيه بل تربية صنعت محتوى للأطفال وأعمالا توعوية وصحية لتغرس في كل بيت رسالة خير وبناء وكانت بمثابة جسر يربط الإعلاميين الخليجيين، كما ان العمل المشترك مدرسة للروح الجماعية والتنوع في إطار الوحدة.

وتحدث التقرير عن وضع حجر الأساس لمبنى المؤسسة في عام 1995 بحضور وزير الإعلام آنذاك الشيخ سعود الناصر الصباح إيذانا لانطلاق مرحلة جديدة من الإبداع وليبقى شاهدا على الإبداع الخليجي المشترك.

لقطات من الحفل

ـ تفوقت مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول التعاون الخليجي أمس الأول على نفسها عبر استحضار ذاكرة الطفولة الخليجية بفتح باب «سمسم» على الهواء مباشرة ذاهبة منه برحلة حنين إلى الماضي الجميل ممزوجة بتسارع نبض الحاضر في احتفال ضخم جسدت فيه إنجازاتها على الشاشة على مدى 50 عاما بإبداع حي على المسرح.

ـ تخلل الحفل عرض مرئي لأهم إنجازات المؤسسة لعام 2026، حيث تم إدراج عدد من البرامج التي شارك فيها عدد من الإعلاميين في مختلف المجالات ومنها برنامج «المصير» و«كلمة راس» والبرنامج السياحي «دروب اريكة» وبرنامج الأطفال «جمول».

ـ عزفت عدة مقطوعات موسيقى لـ «تيترات» البرامج والمسلسلات، حيث أدت الفرقة بقيادة المايسترو أحمد العود عددا من الأغاني الخاصة بهذه البرامج وأبرزها «افتح يا سمسم» و«بشار» ولولة الجميلة وغيرها من أغاني برامج الأطفال.

ـ تحول المسرح إلى مستشفى مصغر لتجسيد برنامج برنامج سلامتك الخاص بالصحة والتوعية الصحية والخاص بالأمن والسلامة، حيث عرضت مقاطع من البرنامج خلال العرض.

ـ على أنغام «براق يا لون الذهب» استذكر الحضور مع الفرقة الموسيقية والأطفال على المسرح برامج «بيتنا الكبير» وإلى الشباب تحية و«قصص خليجية».

ـ أقيم على هامش الحفل معرض صور لتاريخ المؤسسة وأبرز إنتاجاتها البرامجية وصور ونماذج للشخصيات التي اشتهرت بالبرامج في تلك الفترة.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

شركة الصناعات الوطنية ش.م.ك
NATIONAL INDUSTRIES COMPANY KSC

نائب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وكافة العاملين في
شركة الصناعات الوطنية
يتقدمون من السيد/
عبدالعزيز ابراهيم الربيعة
رئيس مجلس الإدارة
وعموم عائلة الربيعة الكريمة
بأحر التعازي القلبية والمواساة لوفاة
المغفور له بإذن الله تعالى
سعود محمد الربيعة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون